احتفال جماهيري في القدس لتكريم الطلبة المتفوقين

اقامت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية يوم الجمعة الماضي احتفالا تكريما لاوائل الطلبة على مسرح البرهة الحكواتي. وقد حضر الاحتفال عدد كبير من مندوبي المؤسسات الوطنية ورجال التربية اضافة الى اولياء امور الطلبة المتفوقين. ويعتبر هذا اول احتفال جماهيري لتكريم الطلبة من مختلف الالوية منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

وقائع الاحتفال

بدأ الاحتفال بتلاوة للقرآن الكريم للطالب سامر الرمحاوي. ثم القى مالك مرمش كلمة اللجنة العامة للمعلمين التي حيت بها الطلبة المتفوقين على جهودهم الكبيرة رغم قسوة الظروف والعقبات التي تعترض المسيرة التعليمية كما حيت المعلمين الذين بذلوا قصارى جهدهم للتصدي باباء لكل الظروف السيئة التي تواجههم.

وحذرت كلمة اللجنة العامة للمعلمين من هبوط نسبة النجاح العامة في امتحان الثانوية العامة ودعت كافة المؤسسات الوطنية "..الى الوحدة ورص الصفوف للعمل على انقاذ الوضع التعليمي بكل مراحله." واهابت الكلمة بمجلس التعليم العالي لتحمل مسؤولياته.

والقى كريم خلف رئيس بلدية رام الله المنتخب كلمة تمنى فيها للطلبة التقدم والنجاح لخدمة قضية شعبهم ووطنهم، وشكر المعلمين على ما يبذلوه من جهد لاعداد الطلبة واعداد الاجيال وحث الطلبة على مواصلة تعليمهم الجامعي.، وبعد ذلك قدمت فرقة "الفجر" المنبثقة عن مخيم الفتيان الاول في رام الله والمسرة باشراف لجنة المرأة العاملة ولجنة العمل التطوعي في منطقة رام الله، قدمت اغنيتين وطنيتين ودبكة شعبية معبرة.

والقى الصيدلي اسماعيل الطرزي نقيب الصيادلة كلمة المؤسسات الوطنية، فاشار الى الصعوبات التي تواجه الطلبة الفلسطينيين في الداخل والخارج واكد ان جميع المحاولات التي تستهدف طمس وتحطيم الطالب الفلسطيني قد فشلت وسوف تفشل امام الاصرار على نهل العلم والتقدم. ودعا السيد الطرزي الى دعم مؤسسات التعليم على كافة مستوياتها واتحادات الطلبة ولجنة المعلمين وتوفير علاقة صحية بينها جميعا.

والقت الطالبة رنا الشنار من نابلس والحائزة على الدرجة الاولى في الضفة الغربية والاردن كلمة الطالبات واشارت فيها الى دور الفتاة الفلسطينية التي استطاعت النجاح والتفوق وعبرت عن شكرها العميق للقائمين على الاحتفال.

وكذلك، القى الطالب جهاد الموسى كلمة الطلاب وركز خلالها على الارادة القوية والصبر التي يملكها الشعب الفلسطيني الذي لن يتخلى عن حقوقه المشروعة.

وبعد انتهاء القاء الكلمات، صعد الرجال النفسي الفلسطيني راجح السلفيتي الى منصة المسرح فالهب حماس الجمهور باغنياته ورجلياته النفسية المتقدمة. وقد اشترك الجمهور معه في الغناء، وخصوصا عندما حيا الفتاة الفلسطينية المتفوقة بقصيدة "تعلمي سر النضال تعلمي واصبري على المر ولا تبالي"!

وقد وصل الاحتفال الى ذروته، مصحوبا بزغاريد امهات الطلبة المتفوقين، اللواتي لم يبخلن بهذه الزغاريد المعبرة في هذه اللحظات الجميلة. عندما بدأ السيد خميس الحمد عضو اللجنة العامة من طولكرم بتوزيع الجوائز على الطلبة الاوائل الذين بلغ عددهم ٧٠ طالبا وطالبة يمثلون مختلف الفروع العلمية والادبية والصناعية والزراعية.

مقابلة مع المربي خميس الحمد

استطلعت "الطليعة" رأي السيد خميس الحمد مدير مدرسة الزاوية، قضاء طولكرم، وعضو اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة، حول اسباب تدني نسبة النجاح في السنوات الاخيرة، وقد اجاب السيد الحمد على السؤال بشكل تفصيلي موجزه مما يلي:

- سياسة السلطات وعدم توفير الامكانيات العينية والتخصص، وعدم اشباع قاعدة وضع المعلم المناسب في المكان المناسب.
- نقص الوسائل التعليمية والعلمية، من كتب ومختبرات.
- الاكتظاظ الكبير داخل الصفوف
- ظروف الازمة الاقتصادية المستفحلة، والتي تفرض على الكثير من الطلبة ترك الدراسة والانخراط في سوق العمل من اجل تحصيل لقمة العيش.
- الجانب النفسي الصعب للطالبة والطالب، يلعب دورا كبيرا في نجاحهم سواء كان ذلك قبل الامتحان او بعده.
- عمليات النقل التعسفي للمعلمين وفصل المعلمين الاكفاء
- التأخر في تسليم الكتب في بداية العام الدراسي، فبعض الكتب لا تسلم الا بعد مرور شهر واحيانا شهرين.
- ندرة المعلمين المتخصصين في بعض الفروع الهامة كالرياضيات واللغة الانجليزية والكيمياء، علما بان هناك مئات الخريجين المبدعين في هذه المواد والذين لا يتم توظيفهم لاسباب معروفة. في الوقت الذي يتم فيه توظيف معلمين غير مؤهلين تربويا.
- ضآلة الرواتب التي يتقاضاها المعلمون والمستوى المعيشي المتدني الذي يعيشونه مما يضطرهم لترك العمل او الهجرة للخارج.
- تقليص عدد ايام الدراسة سواء من خلال التمديد الاجباري للعطلة الصيفية الذي اصبح تقليدا سنويا. او اغلاق مدارس لفترات طويلة.

نحو موقف جاد ومسؤول تجاه الامتحان الشامل

اصدرت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في معاهد الضفة الغربية في الاسبوع الماضي بيانا تحت عنوان "لنقف بمسؤولية امام واجباتنا" انتقدت فيه موقف اللا موقف تجاه الامتحان الشامل، حيث تدعو بعض مجالس الطلبة الى رفض الامتحان الشامل دون بحث البدائل الممكنة او النتائج المترتبة على عملية الرفض والتي ادت الى تفسخ الموقف الطلابي العام بين المعاهد وداخل كل معهد، ومما جاء في البيان:

"مع قرب موعد تقديم الامتحان الشامل، الذى ادركت حركتنا الطلابية منذ البداية ضخامة المؤامرة المفروضة من خلاله، والتي جوبهت برفض قاطع وتصدى حازم من جماهيرنا الطلابية طيلة العامين الماضيين. والتي رافقها عدة مطالب تمحورت حول اعطاء الدبلوم لطلبة الوكالة من قبل الوكالة وكذلك الامر بالنسبة لطلبة الحكومة، كما انصاعت الوكالة في السابق لمطلب التوظيف بدون شامل، هذا الوضع ساعد في الحفاظ على وحدة الصف الضرورية".

واضاف: " اما هذا العام فقد بدأت مؤامرة الشامل تأخذ ابعادا جديدة تمثلت بتغيرات تتطلب منا دراستها ورؤية نتائجها وهي:

- سحب الوكالة للدبلوم واصرارها على ضرورة تقديم الشامل
- سحب السلطات اعترافها بالشهادات من المعاهد الحكومية دون شامل.
- افتتاح كليات مجتمع تجارية، موافقة مسبقا على الشامل.

واختتم البيان: "بتوجيه الدعوة لكافة الجماهير الطلابية العريضة وكل القوى المخلصة وكل الكتل الشريفة التداعي لاجتماع طارئ وسريع لبحث مؤامرة الامتحان الشامل، عبر حوار جاد ومسؤول واتخاذ الموقف المناسب حياله، من اجل مستقبل الالاف من طلبتنا "واضاف: "اننا على ثقة تامة بان حركتنا الطلابية قادرة على رص صفوفها والنهوض بهامة قوية من اجل مصالح طلبتنا".

نشاطات لجنة الطلبة الثانويين بالقدس

× قامت لجنة الطلبة الثانويين في القدس بعمل تطوعي في السواحرة الشرقية حيث تم استصلاح قطعة ارض لاحد المواطنين

× قامت اللجنة بتنظيم رحلة الى منطقة السخنة وطبريا تخللتها فقرات ثقافية واجتماعية متنوعة بهدف التعارف وتعميق صلات الطلبة ببعضهم.

× تقوم اللجنة حاليا بجمع الكتب المدرسية لتوزيعها على الطلبة المحتاجين ضمن معرض القرطاسية، الذى تقيم استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد.